

البرنامج التربوي لتأهيل المدربات

إعداد
سارة اليابس
الإدارة العامة للتدريب التربوي بوزارة التربية والتعليم

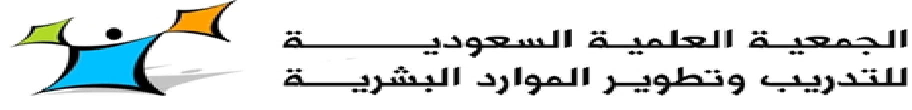
ملخص :

قامت فكرة هذا المنجز على تفعيل الخبرات المتخصصة في مجال التدريب بالمناطق التعليمية في بناء برنامج متكامل لتأهيل المدربات التربويات يستند على مبدأ تقديم التدريب بصورة مهنية تخصصية.

يستهدف هذا البرنامج بالدرجة الأولى مشرفات التدريب اللاتي لم يخضعن للتدريب الكافي على مهارات التدريب، كما يستهدف المشرفات التربويات، ومن ثم مديرات المدارس والمعلمات المتميزات بهدف توطين التدريب في المدارس.

ويتضمن برنامج التأهيل مرور المتدربة بخمس مراحل أساسية هي (الدراسة، الملاحظة، الممارسة، التقويم، التحسين) تستغرق تلك المراحل مامجموعه (425) ساعة تدريبية، منها (255) ساعة تدريب عملي وهو مايعادل 60% من ساعات البرنامج.





البرنامج التربوي لتأهيل المدربات

إعداد

سارة اليابس

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه إلى يوم الدين وبعد؛

نظرا للتطورات السريعة في مجال المعرفة، وما يتبع ذلك من تغيرات أسرع في أساليب العمل، فإن التدريب أصبح ضرورة حتمية، ومتطلبا أكيدا؛ لإسهامه في تلبية احتياجات النمو المختلفة.

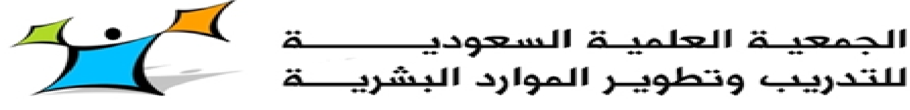
والمؤسسات التربوية أحد الروافد الهامة في مسيرة التنمية الوطنية ، لذا فإن الاستثمار فيها خيار تنموي استراتيجي لا يمكن الحياد عنه.

إن القصور في تصميم البرامج التدريبية يؤدي إلى فقدان هذه البرامج لصلاحيتها المنهجية، ولتدني جدواها السلوكية عند تنفيذها، الأمر الذي يسلب التدريب نتيجته في كل شيء: المبرر لوجوده، والقاعدة التي يعتمد عليها في تقدمه ومنهجه ومحتواه، ثم قابليته للتعلم والتطبيق.

ومن هنا جاء هذا البرنامج ليقدم للمعنيات بأمور التدريب دليلا يقوم على أن التخطيط للتدريب عملية مدروسة لاشتقاق واختيار وتخطيط العناصر والأساليب والإجراءات المكونة للبرنامج التدريبي، وليقدم للمدربة ما تحتاجه من برامج تدريبية تعزز مهاراتها ومعلوماتها وتدعمها فنيا وتقنيا وصولا للمستوى المطلوب للمدربة المميزة والمؤثرة في الميدان التربوي.

الهدف من هذه الورقة:





تصف الورقة الحالية تجربة توحيد جهود المناطق التعليمية في إعداد و تنفيذ برنامج متكامل لتأهيل المدربات، كما تعرف بأهداف البرنامج و مكوناته، والصعوبات المحتملة وفرص التحسين .

خلفية:

لبعض المناطق التعليمية جهود محمودة في مجال تأهيل المدربات، ففي منطقة الرياض مثلا نجد أن البدء في مجال تأهيل المدربات كان منذ العام الدراسي 1425/1424هـ بتأهيل ما نحوه(20) مشرفة تفرغن للتدريب كنواة للهيئة التدريبية في إدارة التدريب التربوي بمنطقة الرياض، تلاها تجارب مماثلة حسب احتياج المنطقة، أما في المنطقة الشرقية فقد بدأت التجربة بمشروع لمدة سنتان ونصف يستهدف تزويد (152) مشرفة ومعلمة بمهارات التدريب، ولمحافظة جدة جهود مماثلة في هذا المجال.

ومع تماثل هدف المناطق من تقديم البرنامج إلا أن الاختلاف موجود في مكونات البرنامج، وإجراءات التنفيذ. ورغبة من الإدارة العامة للتدريب التربوي في توحيد تلك الجهود والتكامل بينها فقد سعت الإدارة إلى صياغة برنامج موحد لتأهيل المدربات يعمم على المناطق التعليمية عند اعتماده من ديوان الخدمة المدنية ، وحيث تعرض الإدارة العامة للتدريب هذه التجربة فإنها تشكر فريق العمل في الإعداد والتنفيذ من مشرفات التدريب في كل من: الرياض، الشرقية، جدة

وفيما يلي عرض وصف للبرنامج متضمنا منطلقاته والفئات التي يستهدفها ومعاييراختيارها،واهدافه ومحتواه واساليب التنفيذ والتقويم.

المنطلقات الخاصة بالبرنامج:

- تعزيز وإثراء المهارات التدريبية لدى مشرفات التدريب .
- سد الاحتياج القائم للمدربات المتخصصات في الميدان التربوي.
- تحقيق مبدأ الجدارة في اختيار المدربات.
- توطين التدريب في المؤسسات التربوية في المناطق والمحافظات التعليمية.



الفئة المستهدفة:

١. مشرفات التدريب.
٢. المشرفات التربويات.
٣. مديرات المدارس.
٤. المعلمات.

معايير اختيار المرشحات لبرنامج تأهيل المدربات:

<u>أولا: الكفايات المعرفية:</u>

- تفهم الأهداف العامة للتربية والتعليم، وترجمتها إلى ممارسات عملية.
- الإحاطة بالتشريعات التربوية(الأنظمة والتعليمات) وتوظيفها في تحسين الإجراءات.
- القدرة على ممارسة الصلاحيات الموكلة لها.
- معرفة النماذج والأطر الفكرية لنظريات التعلم.
- التمكن من المادة العلمية في مجال التخصص.

<u>ثانيا: الكفايات الإدارية:</u>

- القدرة على وضع خطط العمل.
- القدرة على الاستثمار الأمثل للوقت.
- القدرة على اتخاذ القرارات وحل المشكلات.
- القدرة على إدارة ضغوط العمل.
- القدرة على مواكبة التطورات الجديدة.

<u>ثالثا: الكفايات الفنية:</u>

- التمكن من استخدام الحاسب الآلي.
- القدرة على استخدام الأجهزة السمعية والبصرية.



- التمكن من المهارات الكتابية الوظيفية (الرد على المعاملات، إعداد التقارير...)

رابعا: الكفايات الشخصية:

- القدوة الحسنة.
- القدرة على الحوار والإقناع وتقبل وجهات النظر.
- القدرة على ضبط النفس.
- التمتع بروح المبادرة والعطاء.
- التحلي بالمثابرة.
- حسن التصرف.

علاقة البرنامج بخطة التنمية التاسعة:

ينتمي هذا البرنامج في الخطة التشغيلية إلى:

- **اسم البرنامج:** العملية التعليمية وتطويرها.
- **المشروع:** المعلمة ورفع كفاءتها وتحسين أدائها/ التدريب التربوي.
- **الهدف المحدد:** تطوير أساليب التخطيط للتدريب التربوي والإداري بالوزارة

الهدف العام لبرنامج تأهيل المدربات:

تأهيل المشرفات والمديرات والمعلمات في مختلف التخصصات فنيا وعلميا ومهاريا للقيام بالتدريب وفق أسس علمية منظمة.

الأهداف التفصيلية:

في نهاية البرنامج سوف تكون المتدربات قادرات بإذن الله على:

- تحديد دور التدريب في ضوء التحولات المعاصرة.
- تحديد الاحتياجات التدريبية وتحليلها.
- تصميم البرامج التدريبية وإعداد حقائبها.



- إجراء البحوث بالمنهجية العلمية.
- توظيف الأساليب التدريبية المناسبة للموقف التدريبي.
- إعداد المعينات التدريبية واستخدامها بكفاءة.
- تطبيق مهارات العرض والتقديم في البرنامج التدريبي.
- إعداد أدوات التقويم واستخدامها.
- قيادة العملية التدريبية بكفاءة.

مخرجات المشروع:

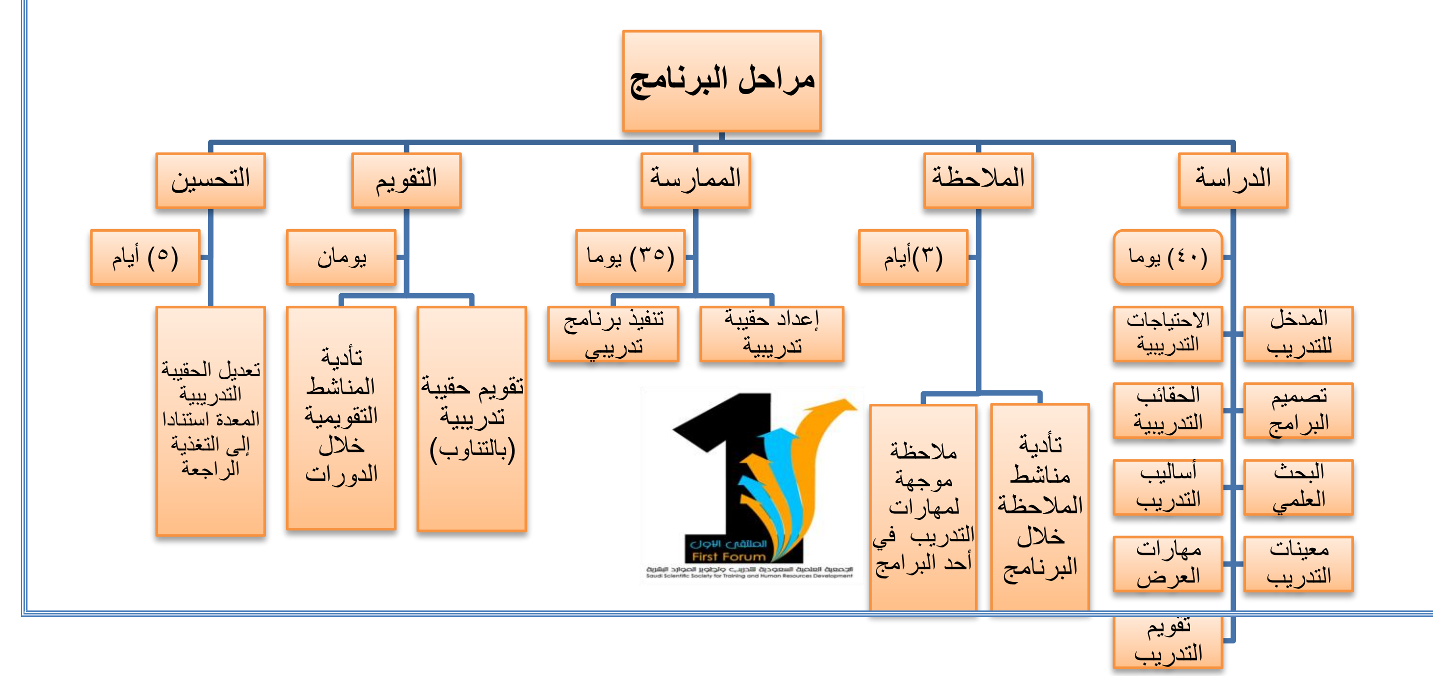
١. مشرفات تدريب مؤهلات فنيا وتقنيا في مجال التدريب.
٢. حقائب تدريبية.
٣. مواد تعليمية.
٤.

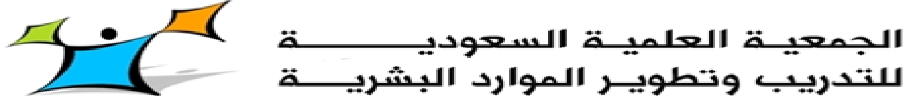
مدة البرنامج:

إجمالي عدد الساعات في البرنامج (425) ساعة تدريبية بواقع:

- نظري : (170) ساعة ، تمثل إجمالي عدد الساعات النظرية في المرحلة الأولى في البرنامج (مرحلة الدراسة)
- عملي : (255) ساعة ، تمثل عدد الساعات العملية في المراحل (الملاحظة، الممارسة، التقويم، التحسين ومجموعها 225 ساعة +30ساعة تدريب عملي تضمنتها الدورات التدريبية في مرحلة الدراسة)

محتويات البرنامج (الإطار التنظيمي)





الافتراضات والقيود:

- وجود تسرب في المدربات الأساسيات.
- عدم تفرغ المدربات.
- طول مدة البرنامج قد تكون عائقا أمام حضوره من قبل من يقمن في المناطق والمحافظات الأخرى.
- عدم وجود جهة محايدة (بيوت خبرة) لتقييم البرنامج ومتابعة قياس الأثر.

التوصيات:

- تبني البرنامج وتطوير من قبل الجامعات أو الكليات كبرنامج إعدادي تحصل الملتحقات فيه على دبلوم في التدريب .
- تقديم الحوافز المادية للمدربات الأساسيات.

